

اثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة

القران الكريم والتربية الاسلامية وتنمية ذكائهم الأخلاقي

م.د. طه بنيان سلطان/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

tahabnean@gmail.com

تاريخ الطلب: ٢٠٢٣/٤/١٨

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٥/٢٤

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على " أثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وتنمية ذكائهم الاخلاقي " ولغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث فرضيات صفرية، ولأجل التحقق من هذه الفرضيات اجرى الباحث تجربة واعتمد المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعات متكافئة ذي الاختبار البعدي لتحصيل مادة التربية الاسلامية ومقياس الذكاء الاخلاقي القبلي والبعدي، تمثلت عينة البحث بطلاب الخامس الاعدادي في اعدادية ببجي للبنين النهارية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين - قسم تربية ببجي، موزعة على شعبتين، احداها مثلت المجموعة التجريبية (٣٢) طالبا درست على وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والثانية مثلت المجموعة الضابطة (٣٤) طالبا ، وقد تم اجراء التكافؤ في متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للعام السابق، الذكاء، المستوى التعليمي للابوين، مقياس الذكاء الاخلاقي القبلي).

قام الباحث بأعداد اداتي البحث المتمثلتين بالاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد المتكون من (٤٠) فقرة وقد حسبت قيم الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي فضلا عن ثباته ومقياس الذكاء الاخلاقي المتكون من (٦٨) فقرة، وحساب الصدق والتمييز ، كما تم استخراج ثباته . طبقت تجربة البحث في الفصل الدراسي الاول ، وقام الباحث بتكليف مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج احصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، وقد اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الذكاء الأخلاقي، كما وجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاخلاقي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

Abstract:

The current research aims to identify “the effect of the (M.U.R.D.E.R) strategy on the achievement of fifth grade middle school students in the Holy Qur’an and Islamic education and developing their moral intelligence.” For the purpose of verifying the goal of the research, the researcher set null hypotheses. In order to verify these hypotheses, the researcher conducted an experiment and adopted the experimental method. With partial control for equal groups with the post–test for Islamic education subject achievement and the pre– and post–test moral intelligence scale, the research sample was represented by fifth grade students in Al–Mansour Preparatory Boys’ Day School affiliated with the Salah Al–Din Education Directorate – Baiji Education Department, distributed into two sections, one of which represented the experimental group (32). One student studied according to the (M.U.R.D.E.R) strategy, and the second represented the control group (34 students), and parity was conducted in the variables (chronological age, academic achievement for the previous year, intelligence, educational level of parents, and pre–moral intelligence scale).

The researcher prepared two research tools: the multiple–choice achievement test consisting of (40) items. The values of difficulty, discriminatory power, and effectiveness of the alternatives were calculated for each item of the achievement test, as well as its stability and the moral intelligence scale consisting of (68) items, and the honesty and discrimination calculation. Its stability was also extracted. The research experiment was implemented in the first semester, and the researcher assigned the subject teacher to teach the two research groups himself. After completing the experiment, the results were analyzed statistically using one–way analysis of variance and the Scheffé test. The results showed that the students of the experimental group were superior to the students of the control group in the achievement test and the moral intelligence scale. There were differences between

the pre- and post-tests of the moral intelligence scale for the experimental group, in favor of the post-test.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

إن مُدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها مازالوا يتبعون طرائق وأساليب تدريسية تعتمد على الحفظ الاصم والاستظهار وبهذا يكون المُدرس في هذه الحالة هو محور العملية التعليمية والمتعلم هو متلقي للمعلومات والمهارات وبالتالي يصبح دوره سلبياً مما يؤدي إلى شعوره بالملل وعدم التشويق للدرس ، كل هذا يؤدي إلى نسيان ما تعلمه المتعلم بعد ان يمتلك حصيلة من المعلومات من دون توظيفها أو ربطها فيما بينها مما لا يسهم في الإفادة منها بصورة جيدة في حياته اليومية مما انعكس ذلك إلى انخفاض التحصيل.

كما ان الطرائق والأساليب التدريسية لا تتيح فرصة للمتعلمين في ممارسة أكثر النشاطات بأنفسهم اذ ان مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية هي احدى المواد المهمة والوثيقة الصلة بحياة الإنسان والتي يلاقي فيها المتعلمون صعوبة في تعلم مفاهيمها، فقد يهتمون بالجانب النظري من دون الجانب العملي ، وبعد مراجعة الباحث لسجل درجات بعض مدرسي ومدرسات القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي للأعوام السابقة، فوجد ان هناك تدنٍ في التحصيل ، وبغية التعرف على أسباب ذلك عمد لإجراء دراسة استطلاعية شملت بعضاً من مدرسي ومدرسات القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي عن طريق توجيه استبانة مفتوحة ممن لديهم خبرة تدريسية أكثر من خمس سنوات.

ويمكن ان تحدد المشكلة من خلال الممارسة العملية للتعليم من قبل الباحث كونه يمارس التدريس والتعليم في المؤسسات التربوية والأكاديمية ونتيجة اطلاعه على الواقع العملي والتدريسي والوظيفي، وكذلك ما أشارت اليه الدراسات السابقة من وجود ضعف او تدني او انها دون المستوى المطلوب في التحصيل، وكذلك قلة الاهتمام بموضوع النكاهات بمختلف أنواعها وبرزها النكاه الأخلاقي، وهو ما اشارت اليه الدراسات السابقة مثل دراسة (بنيان، ٢٠١٩)، ودراسة (شحاته، ٢٠٠٨)، ودراسة (الجبوري، ٢٠١٠)، ودراسة (النبهان، ٢٠١٣)، ودراسة (محمد، ٢٠١٥).

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : ما أثر استعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية ذكائهم الاخلاقي ؟

أهمية البحث

تُعد استراتيجية (M.U.R.D.E.R) احدى الاستراتيجيات المعرفية في نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات والتي تعتمد على مبادئ البنى المعرفية، وقد قدم DANSEREAU هذه الاستراتيجية عام ١٩٧٩، وأطلق عليها اسم ميردر (M.U.R.D.E.R) المعرفية، ووضعت استراتيجية ميردر لمعالجة النصوص واستيعابها حيث تتكوف من مجموعة من الخطوات أو العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم والتي تمكنه من فهم المادة، وتسهل عليه عملية اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات و تخزينها واستدعائها.

وتعد تنمية الذكاء الاخلاقي للمتعلمين وبصورة وظيفية من الأهداف المهمة والرئيسة للتربية، وهو هدف اكدته معظم الانظمة التربوية في العالم كله. ففي بريطانيا حددت مؤسسة نافيلد Nuffield Foundation مجموعة من الاهداف العامة للتدريس (١٩٦٧) كان أحداها هو "تنمية مهارات الطلاب كالملاحظة والتصنيف" (عبد السلام، ٢٠٠١، ص ٤٥).

ومما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- أهمية استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة كاستراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية لا سيما في المرحلة الاعدادية مما قد يؤثر إيجابا في مستوى تحصيل المتعلمين في المادة .

٢- إمكانية الإفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير طرائق تدريس مادة التربية الاسلامية وفي إعداد المدرسين وتدريبهم على الطرائق والنماذج والاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية (M.U.R.D.E.R).

٣- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير العملية التعليمية التربوية في العراق ومواكبة التطور العالمي وتوجيه الأنظار إلى أهمية استخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في رفع مستوى المتعلمين المعرفي والوجداني والمهاري.

ثالثاً : هدفاً للبحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١- اثر استعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية.

٢- اثر استعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي .

رابعاً : فرضيات البحث :

لغرض التحقق من هدفي البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية :

- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار الذكاء الاخلاقي".

- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في الاختبار القبلي والبعدي للذكاء الاخلاقي .

خامساً : حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- ١- طلاب المدارس الاعدادية أو الثانوية النهارية (الحكومية-الاهلية) التابعة إلى المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية بيجي في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٢- الوجدتين الأولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي .

سادساً : تحديد المصطلحات :

استراتيجية (M.U.R.D.E.R)

عرفها (سهاد: ٢٠١٥): "هي سلسلة من الخطوات المنطقية التي يتم بها معالجة الافكار او المعلومات او المفاهيم وصولاً الى تطبيقها في المواقف المختلفة". (سهاد، ٢٠١٥: ٣٤)

التعريف الاجرائي: مجموعة الخطوات المتتابعة التي سيتبعها الباحث في تدريس مادة أصول ومناهج البحث العلمي لطلبة عينة البحث لمساعدتهم على التعلم والذاكرة وانجاز البحوث، وتختزل تلك الخطوات بـ "(المزاج MOOD ، الفهم UNDERSTANDING ، الاستدعاء RECOL ، الاستيعاب DEGESTING ، التوسع EXPANSION ، المراجعة REVIEW) " حيث تمثل كل خطوة نشاط عقلي يقوم به المتعلم.

التحصيل:

عرفه (السلخي، ٢٠١٣): مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية او في صف دراسي معين او مساق معين ومدى تمكنه من ذلك (السلخي، ٢٠١٣: ٢٦).

اثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي

التعريف الإجرائي: هو حصيلة ما تعلمه طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) من مفاهيم مقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي الذي وضع لأغراض هذا البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي والذي أعده الباحث.

الذكاء الأخلاقي:

عرفه (القطامي، ٢٠٠٩) بأنه: هو قدرة المتعلم على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه، وقد تطلب ذلك اعتبار أفكار الآخرين والسيطرة على دوافع الخطأ والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والالامر ثم تقبل كل الأصوات الصادرة من الآخرين المعبرة عن وجهات نظرهم. (القطامي، ٢٠٠٩: ٢٢٣).

التعريف الإجرائي: بأنه مقدار الدرجات التي يتم الحصول عليها افراد عينة البحث عند تطبيق المقياس المعمد للذكاء الأخلاقي.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية (M.U.R.D.E.R)

تعرف بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة والتي تستخدم لتدريس محتوى معرفي وفق الخطوات الآتية (المزاج، الفهم، الاسترجاع الاستيعاب التوسع المراجعة) (سامي وهبة، ٢٠١٧، ٦٤).

كما تعرف بأنها مجموعة من الخطوات والعمليات وظفت في إطار تدريسي وتشمل ست مراحل هم (الحالة المزاجية، الفهم الاستدعاء الهضم التوسع المراجعة ويمكن من خلالها قيام المتعلم بعمليات تجهيز ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى المعرفي مما يساعد على استدعاء تلك المعلومات وتوظيفها عند مواجهة مشكلة معينة بها (أبورية وعزة، ٢٠٠٥، ١٨).

وتعرف أيضا بأنها نمط من معالجة المعلومات يستعمل في مواقف متعددة وبشكل منتظم عند التحضير لاختبار متوقع يعتمد على معلومات من الذاكرة (شون ومهند، ٢٠٠٩، ٢٤١).

كما تعرف بأنها سلسلة من الخطوات المنطقية التي يتم بها معالجة الأفكار أو المعلومات أو المفاهيم بمشاركة المعلم مع المتعلم وصولاً إلى تطبيقها في المواقف المختلفة وهذه الخطوات هي: التهيئة، الكلمات المفتاحية استرجاع المتطلبات السابقة الاستعانة التوسع، المراجعة (المعيوف وسهاد، ٢٠١٥، ٤٤٦).

وبنظرة تحليلية للتعريفات السابقة يمكن استخلاص بعد النقاط والتي توضح طبيعة استراتيجية M.U.R.D.E.R وذلك على النحو التالي: (المعيوف وسهاد، ٢٠١٥، ٤٥٧)

- إن استراتيجية M.U.R.D.E.R إحدى استراتيجيات المنحى المعرفي في التعلم والذي يرى أن الأفراد نشيطون ومبادرون في البحث عن المعرفة وإعادة ترتيبها وتنظيمها بهدف فهمها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.
- إن الاستراتيجية تتكون من ست خطوات يمر بها المتعلم بتتابع تمكنه من فهم مادة التعلم واكتساب المعلومات و تخزينها.
- إن استراتيجية M.U.R.D.E.R. تتضمن مكونات انفعالية ودافعية إلى جانب مكونات الجهد والإرادة.
- إن هذه الاستراتيجية تمكن المتعلم من القيام بمعالجة وتجهيز كم كبير من المعلومات الموجودة في المحتوى المعرفي المستهدف حيث وضعت هذه الاستراتيجية في الأساس لمعالجة النصوص واستيعابها.
- تؤكد خطوات هذه الاستراتيجية وإجراءات تنفيذها على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

خطوات استراتيجية M.U.R.D.E.R.

وضعت استراتيجية M.U.R.D.E.R. لمعالجة النصوص واستيعابها حيث تتكون من مجموعة من الخطوات أو العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم والتي تمكنه من فهم المادة، وتسهل عليه عملية اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات وتخزينها واستدعائها، وقد أطلق Dansereau على هذه الاستراتيجية اسم M.U.R.D.E.R حيث يتكون الاسم من الحروف الأولى لعمليات وخطوات تلك الاستراتيجية والتي تتحدد في ست خطوات متسلسلة على النحو التالي: (حمودة، ٢٠٠٥، ١٢٨ - ١٣١)، (شون ومهند ، ٢٠٠٩، ٢٢)

١. المزاج (Mood) وتشير تلك العملية إلى الحالة المزاجية أو الانفعالية للمتعلم والتي يجب توفيرها من خلال تكتيكات يقوم بها المعلم بهدف توفير مناخ نفسي داخلي إيجابي ومريح يساعده على التعلم واكتساب المعلومات الجديدة.

٢. الفهم (Understand) في هذه الخطوة يتم تشجيع وحفز المتعلم على تحديد الأجزاء ذات المعنى في الموضوع المراد تعلمه واكتسابه، والأجزاء التي تحتاج إلى قدرأ إضافياً من المعالجة كي تصبح ذات معنى المعلومات المفهومة والمعلومات غير المفهومة).

٣. الاستدعاء (Recall) يُشير مفهوم الاسترجاع أو الاستدعاء إلى محاولة المتعلم تذكر أو استرجاع المعلومات التي يتم استقبالها في الذاكرة قصيرة المدى أو السابق تعلمها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، وفي هذه الخطوة ينشغل المتعلم ببعض الآليات واستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات والتي تجعل المادة أكثر يسراً في التعلم وأكثر قابلية للاستيعاب، والتي تتمثل في:

- استدعاء المعلومات والأفكار ذات الصلة وإدراك العلاقات الموجودة بينها وبين المعلومات الجديدة والتعبير عنها وتلخيصها.

- تنظيم المعلومات في وحدات مترابطة يصوغها المتعلم بنفسه.

٤. الاستيعاب (Digest) وتعد هذه الخطوة امتداداً للخطوة الثانية (الفهم) ففي هذه الخطوة يقوم المتعلم بالرجوع إلى المعلومات التي لم يفهمها ويعمل على استيعابها على نحو أفضل من خلال استخدام استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات التسميع الذاتي التصور العقلي - التمثيل المعرفي - التنظيم التلخيص - تدوين الملاحظات إلخ) ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم أو بمصادر تعلم أخرى لاستيعاب ما لم يتم تفهمه.

هـ. التوسع (Expand) وفي هذه الخطوة يتم الامتداد بالمعلومات المكتسبة وذلك من خلال قيام المتعلم بتكوين ارتباطات إما داخل المادة المتعلمة نفسها أو بين المادة المتعلمة والمعلومات السابقة، وطرح الأسئلة التي تدور في ذهنه، وتطبيق المعلومات في مواقف وسياقات جديدة، والبحث عن الحقائق التي تكمن وراء الأشياء والظواهر من خلال تحليله لوجهات النظر التي تناولتها وتقديم تفسيرات ملائمة للظواهر والمشكلات المطروحة للدراسة وطرح حلول للتعامل معها ومواجهتها.

٦. المراجعة (Review) وفي هذه الخطوة يقوم المتعلم بتحديد الطرق التي ساعدته على فهم واستيعاب موضوع التعلم للاستعانة بها مستقبلاً، كما يمكنه في هذه الخطوة مراجعة ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابه.

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية M.U.R.D.E.R .

من الطبيعي أن تتغير هذه الأدوار تبعاً لطبيعة هذه الاستراتيجية والتي تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي وعدم اقتصاره على كونه وعاء لتلقى المعلومات وحفظها وذلك على النحو التالي:

- دور المعلم: تقتضى هذه الاستراتيجية تغيير النظرة إلى دور المعلم من كونه المعلم الملقن مصدر المعرفة والسلطة في حجرة الدراسة إلى المعلم التفاعلي المسير للتعلم والمنظم لبيئة التعلم، فعلى المعلم في ضوء هذه الاستراتيجية أن يصمم مواقف تعليمية مختلفة ومتنوعة تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يكون المتعلم مسؤولاً عن التعلم واكتساب المعرفة مستخدماً المعلومات القبلية الكامنة في بنيته المعرفية وربطها بالمعلومات الجديدة التي توصل لها بنفسه من خلال أدائه في الموقف التعليمي، وهنا تزداد مسؤولية المعلم في عملية التيسير وبناء الثقة والتشجيع وتوفير بيئة تعلم مناسبة وداعمة لتعزيز التعلم. (أبورية وعزة، ٢٠٠٥، ٢٣).

- دور المتعلم: تنقل هذه الاستراتيجية المتعلمين من القوالب الجامدة المعتمدة على الحفظ الصم للحقائق والمفاهيم إلى الفهم الذاتي ذي المعنى، فالمتعلم نشط وفعال أثناء عملية التعلم، لا ينتظر وصول المعلومات إليه وإنما يسعى إلى البحث عنها ويعمل على معالجتها واستخلاص المناسب منها من خلال قيامه ببعض العمليات المعرفية من تحليل وتفسير وربط وإدراك للعلاقات واستنباط واستنتاج وتوسيع وتنظيم وتخزين واسترجاع ومن ثم تنقل هذه الاستراتيجية المتعلم من السلبية والجمود إلى الحيوية والنشاط. (سامي وهبة، ٢٠١٧، ٧٣).

الأهمية التربوية لاستراتيجية M.U.R.D.E.R

يمكن تحديد بعض من جوانب الأهمية التربوية لاستراتيجية ميردر في النقاط التالية: (المعيوف وسهاد، ٢٠١٥، ٤٦١)

- تعد استراتيجيات ميردر من الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على تشكيل بنيته المعرفية بشكل ذاتي تأملي حيث تتيح من خلال خطواتها الفرص لأداء مهام تعلم ذات معنى يمارس من خلالها المتعلم سلسلة من العمليات العقلية من تخطيط وطرح تساؤلات، وتقديم تفسيرات وتحليل وتطبيق وبناء علاقات.. إلخ والتي تؤدي إلى تعميق المعرفة وصلها والامتداد بها وإعادة هيكلة المتعلم لبنيته المعرفية وتطويرها.
- تدعم لدى المتعلم أبعاداً عقلية تأملية، وتعزز من ثقة المتعلم بذاته من خلال تنمية قدرته على الاعتماد على نفسه وتحمل مسؤولية تعلمه والاهتمام بالعمق والبعد عن السطحية في التعلم.
- تنتقل المتعلمين من الحفظ والتلقين إلى الاكتشاف والتوظيف من خلال تنمية قدرة المتعلم على النقد وإبداء الرأي واقتراح الحلول واستخدام المعلومات المتعلمة في مواقف وسياقات جديدة ومن ثم تحقيق التعلم ذي المعنى وبقاء أثره والشعور بمتعة التعلم.
- تجعل المتعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية وتراعي ميول المتعلمين وخبراتهم وما بينهم من فروق فردية وهو ما تؤكد عليه المعايير العالمية للتعلم.
- تدريب المتعلم على التعلم الذاتي والتعزيز الذاتي والضبط الذاتي للعمليات الذهنية والتقييم الذاتي ومن ثم إكساب المتعلم مهارات تمكنه من التعامل مع الحياة، فاستراتيجية M.U.R.D.E.R استراتيجية لتعليم كيفية التعلم، وهذا هو ما تؤكد عليه المعايير العالمية للتعلم فالتدريس الجيد يتضمن تعليم الناشئة كيف يتعلمون وكيف يتذكرون وكيف يفكرون وكيف يزودون دافعية أنفسهم.

- تسهم هذه الاستراتيجية في مساعدة المتعلمين على تنظيم وترتيب أفكارهم في سياقات متسلسلة بحيث تكون الخبرات السابقة أساساً تبنى عليه الخبرات المكتسبة، وربط أجزاء المعرفة لتشكيل وحدة مفاهيمية جديدة تكون على أساس إدراك وبناء العلاقات.
- تسهم هذه الاستراتيجية في تحسين عادات الدراسة والتعلم لدى المتعلمين، وتعزيز التعلم الأكاديمي في الصفوف الدراسية عامة حيث تعد استراتيجية M.U.R.D.E.R. استراتيجية تذكر وتعلم في أن واحد كونها تساعد على جعل المعلومات غير المألوفة أكثر ألفة وواقعية من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة المخزونة في الذاكرة.
- تصميم التدريس وفقاً لاستراتيجية M.U.R.D.E.R. قد يسهم في تنظيم وترتيب المحتوى العلمي للمادة المتعلمة بطريقة تتوافق مع الخصائص الإدراكية المعرفية للمتعلمين.

الذكاء الأخلاقي:

يعد لفظ الذكاء من أكثر الالفاظ شيوعاً وتداولاً بين الناس، هو المرادف في نظر الناس للنباهة والتفطن لما يدور حول الفرد من اعمال، كما انه مرآة للحق والمهارة في معاملة الناس (فهمي، ١٩٩٧: ٢٧٧) بينما يعد لفظ الاخلاق من المفاهيم الشائعة التي تثير في ذهن عوامل ايجابية مرتبطة بالعديد من الفضائل، مثل الايثار والعدل والاحترام والتسامح وغيرها من السمات الايجابية التي من شأنها أن تعمل على الارتقاء بالفرد والمجتمع. (وريوش، ٢٠١٥: ٣٧)

اما مصطلح الذكاء الاخلاقي فيعد من المصطلحات غير الشائعة من حيث المفهوم، التي تثير في ذهن افكار متعددة تختلف باختلاف الفرد والبيئة التي يعيش فيها. (عبد الرزاق، ٢٠٠٩: ٤٧)

نشأ منظور الذكاء الاخلاقي على يد عالمة النفس الامريكية ميشيل بوربا التي تعد بمثابة الاب الشرعي لنظرية الذكاء الاخلاقي ، فقد تناولت تمهيدا منظما حول طبيعة الذكاء الاخلاقي ودور الالباء والمعلمين في التأثير على الاطفال والمراهقين ، لاكتسابهم فضائل الذكاء الاخلاقي، ذلك في كتابها الاول عام (٢٠٠١م)، أن بناء قابليات الذكاء الاخلاقي لدى اطفالنا اعظم اثر لنا ، اذ بوسع ذلك ان يتأثر بكل مظهر من مظاهر حياتهم وكذلك على نوعية علاقاتهم المستقبلية، مهنهم، انتاجيتهم، مها ارتهم، مواطنهم، كما ان هذه الفضائل ستبقى حيوية لفترة طويلة بعد ان يغادر ابنائها البيت ويبدئون في بناء حياتهم ،يستخدم هذه الفضائل لتنشئة اطفالهم، لان الاساس الأخلاقي الذي نوفره لأطفالنا الان هو الذي سيحدد بصورة مطلقة سمعتهم كأشخاص، فان بناء ذلك الأساس سيكون المهمة الأكثر تحدياً (بوربا، ٢٠٠٣: ٢٦)

وتقول ان الذكاء الاخلاقي يتكون من سبعة فضائل جوهرية هي (التمثل العاطفي، الضمير،

الرقابة الذاتية، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة)، وهذه الفضائل تساعد على مواجهة التحديات والضغوط الاخلاقية التي يواجهها حتما خلال حياته . وهي فضائل اساسية تعطيها الصلوات الاخلاقية التي تجعله يبقى على طريق الصواب وتساعده على التصرف بشكل اخلاقي ، وهذه الفضائل هي:

1- التمثيل العاطفي:

انه العاطفة الاخلاقية الجوهرية التي تسمح بفهم كيف يشعر الناس الاخرين، انها تساعد على ان يصبح الفرد اكثر حساسية ازاء حاجات ومشاعر الاخرين وأن يكون قادراً على مساعدة الذين اصابهم الازى او المتاعب وان يعاملوا الاخرين بتعاطف اكثر . كما انها العاطفة الاخلاقية القوية التي تحتنا على القيام بالصواب لان بوسعنا ان ندرك اثر الالم العاطفي على الاخرين وهذا ما يردعه من معاملة الاخرين بقسوة. (بوربا، ٢٠٠٧: ٢٠).

ويعد التمثل العاطفي وهو الفضيلة الاساسية الاولى في الذكاء الاخلاقي القدرة على فهم اهتمامات الاخرين والشعور بها ، انه عاطفة قوية من شأنها ان توقف السلوك العنيف والقاسي وتحتنا على معاملة الاخرين بشكل عطوف، وهو القدرة على التماثل مع اهتمامات شخص اخر او الشعور بشعوره وهو اساس الذكاء الاخلاقي وهذه الفضيلة الاولى التي تجمع الاشخاص في اراء مختلفة ويزيد من وعيهم لأفكار وراء الاخرين . فالتمثل العاطفي هو ما يعزز الميل الانساني والسلوك المدني والأخلاقي. (بوربا، ٢٠٠٧: ٣٣)

خطوات بناء التمثل العاطفي :

يعد التمثل العاطفي عاطفة رئيسية لدعم الحس بالخطأ والصواب ، وهناك ثلاث خطوات لبناء هذا المظهر المهم للذكاء الاخلاقي فإن الخطوة الاولى تساعد الفرد على تطوير الوعي بالعواطف وتطوير مفردات الشعور ، وتؤمن الخطوة الثانية طرق تعزيز حساسية الفرد ازاء مشاعر الناس الاخرين بحيث يصبح اكثر وعيا لاحتياجاتهم واهتماماتهم ، بينما تساعد الخطوة الاخيرة على توسيع وعي الفرد ازاء افاق ومنظورات لا تعود له في هذه الحالة فقط سيكون بوسعنا ان يتقمص مشاعر الناس الاخرين وتزيد هذه الخطوات الثلاثة من القدرات التي سوف يحتاجها الفرد لمواجهة العالم الذي يفرض عليه العداة والقسوة والبرود والانانية، وتوجد ثلاث خطوات تدريسية يمكن استخدامها لتنشئة هذه الفضيلة الجوهرية وبناء الذكاء الاخلاقي هي:

الخطوة الاولى : تعزيز الوعي والمفردات العاطفية .

الخطوة الثانية : تعزيز الحساسية تجاه مشاعر الاخرين .

الخطوة الثالثة : تطوير التمثل العاطفي لوجهة نظر شخص اخر .

٢-الضمير:

انه الصوت الداخلي القوي الذي يساعد الفرد على أن يميز الصواب من الخطأ ويبقى على الطريق القويم ويشعره بوخز الضمير متى اشتط عن ذلك، وتحصن هذه الفضيلة الفرد ضد القوى المناوئة للصواب وتمكنه من عمل الصواب حتى بوجه الاغراءات، فهو حجر الزاوية لنمو الفضائل الاساسية (بوربا، ٢٠٠٧: ٢٢) ويعد الضمير ذلك الصوت الداخلي الذي يساعد على جعل الافراد على الطريق القويم لفعل الصواب ويشحنهم بإحساس الذنب حينما يتمادون في الخطأ، وهو اساس المواطنة الصالحة والسلوك الاخلاقي ، كما انه جوهر الاخلاق برمتها.

وهو الذي يضع الاساس للعيش الرغيد والمواطنة الصالحة . والضمير جنبا الى جنب مع التمثل العاطفي والرقابة الذاتية هو احد احجار الاساس الثلاثة للذكاء الاخلاقي. (بوربا، ٢٠٠٧: ٧٧) خطوات بناء الضمير :

هناك ثلاث خطوات رئيسة لتنشئة الضمير القوي لدى الفرد ، اذ تساعد هذه الخطوات الثلاث على تطوير الفضيلة الجوهرية الثانية للذكاء الاخلاقي وهذه الخطوات هي :

الخطوة الاولى : وضع اطار للنمو الاخلاقي .

الخطوة الثانية : تعليم الفضائل لتقوية الضمير ، وتوجيه السلوك .

الخطوة الثالثة : استخدام الضبط الاخلاقي لمساعدة الفرد على تمييز الخطأ من الصواب .

٣-الرقابة الذاتية:

هي اعادة توجيه الدوافع والتفكير قبل العمل إذ تسمح لنا أن نتصرف بشكل صحيح . كما انها تحفزنا على الكرم والعطف (بوربا، ٢٠٠٧: ٢٢)

إن الرقابة الذاتية هي ما يساعد الافراد على تنظيم سلوكهم بحيث يمكن ان يقوموا بما يرونه صحيحا في اذهانهم وقلوبهم، فالرقابة الذاتية تعطي لصغارنا قوة الا ا ردة، والقيام بالصواب، واختيار العمل بصورة أخلاقية، كما انها الية داخلية قوية تقود سلوكهم الاخلاقي بحيث لا تكون خياراتهم اكثر امانا بل واكثر حكمة، لان الرقابة الذاتية هي بمثابة العضلة الاخلاقية التي توقف الافعال المضرة بشكل مؤقت، وهي تقوم بذلك عن طريق اعطاء الافراد تلك الثواني الاضافية المهمة التي يحتاجونها لادراك النتائج المحتملة لأفعالهم، ثم وضع المكابح بحيث لا يتسنى لهم المضي في افعالهم حسب الأفكار المضرة، من الواضح ان الرقابة الذاتية هي فضيلة جوهرية لمساعدة الافراد على العمل بصورة اخلاقية، وهي بشكل خاص للصغار الذين ينمون في عالم عنيف لا يمكن التكهن به احيانا (زغير وثائر، ٢٠١٦: ٣٢).

خطوات بناء الرقابة الذاتية :

هناك ثلاث خطوات مهمة لبناء الرقابة الذاتية ، وهذه الخطوات هي :-

الخطوة الاولى : تكوين نموذج للرقابة الذاتية .

الخطوة الثانية : تشجيع الفرد على ان يكون هو المحفز لنفسه .

الخطوة الثالثة : تعليم الفرد السيطرة على دوافعه ، والتفكير قبل العمل .

٤-الاحترام:

وهي الفضيلة التي تقود الفرد الى معاملة الاخرين بالطريقة التي يريد هو ان يعامل بها مما يضع اساسا لردع العنف والظلم والكراهية (بوربا، ٢٠٠٧: ٢٣).

والاحترام يعني ابداء اعتبار لقيمة شخص ما ، او شيء ما . وهي صفة تضغط علينا لمعاملة الاخرين باحترام

، واعطاء قيمة للحياة البشرية لذا فإنها فضيلة جوهرية للذكاء الأخلاقي. (بوربا، ٢٠٠٧: ١٥٣)

والاحترام هو اظهار مشاعر تقدير يوجهها الفرد نحو اشخاص يراهم يستحقون هذه المشاعر، وقد يتوجه الفرد

بهذه المشاعر نحو نفسه وفي هذه الحالة الاخيرة تصبح جزء من مفهوم الفرد عن نفسه ، وقد يضفي المرء هذه

المشاعر على موضوعات اخرى في الحياة (الحلو وخولة، ٢٠١٥: ٧٩).

خطوات بناء الاحترام :

هناك ثلاث خطوات لبناء الاحترام وهذه الخطوات هي :

الخطوة الاولى : نقل معنى الاحترام ، وتعليمه بالتقليد والنمذجة .

الخطوة الثانية : تعزيز احترام السلطة .

الخطوة الثالثة : التأكيد على الاخلاق الجيدة واللطافة (بوربا، ٢٠٠٧: ١٦٦)

٥-العطف:

هو تلك القدرة الرائعة التي تبين للأخرين مدى اهتمامك براحتهم ومشاعرهم فأعمال العطف هي ما يبني اللطافة

والانسانية والاخلاق ولان هذه الاعمال قائمة على نوايا فعل الخير بدلا من الانى ، فإن العطف يصبح الفضيلة

الجوهرية للذكاء الأخلاقي (عبد الرزاق، ٢٠٠٩: ٣٣).

والعطف يعني ابداء الاهتمام بشأن راحة ومشاعر الاخرين . فالأفراد الذين لديهم هذه الفضيلة الجوهرية الخامسة

يشتركون بسمة واحدة انهم موجهون ببوصلة اخلاقية داخلية هي في صميمهم ، وتخبرهم ان معاملة الاخرين

بشكل عطوف هو الشيء الصحيح الواجب عمله . وأن دافعهم هو ليس كونهم يريدون شيئا بالمقابل ، او انهم

يخشون ما اذا كانوا غير عطوفين فسوف يتلقوا العقاب او يفقدوا للرضا الاجتماعي. (وريوش، ٢٠١٥: ٦٧).

خطوات بناء العطف :

هناك ثلاث خطوات لبناء العطف، وكل خطوة من شأنها ان تبني احساس بالاهتمام والكرم والرعاية وهذه الخطوات هي :-

الخطوة الاولى : تعليم معنى وقيمة العطف .

الخطوة الثانية : اقامة مستوى صفري للتسامح مع القسوة .

الخطوة الثالثة :التشجيع على العطف والاشارة الى اثره الإيجابي . (بوربا، ٢٠٠٧ :٢٠٢)

٦-التسامح:

يعد التسامح الفضيلة الاخلاقية الجوهرية التي تساعد على احترام بعضنا البعض بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية ، او اجتماعية ، او مذهبية ، أو حضارية ، او اتجاهات نوع وجنس . (الحو وخولة، ٢٠١٥ :٨١).

إن التسامح هو فضيلة اخلاقية قوية تساعد على تلاشي الكراهية والعنف والحدق بينما تؤثر فينا في الوقت نفسه على معاملة الاخرين بعطف واحترام وفهم، ان التسامح لا يتطلب ان نعلق الحكم الاخلاقي بل انه يتطلب ان نحترم الفروقات . ان الفضيلة السادسة هي ما يساعدنا على ان ندرك أن كل الاشخاص يستحقون المعاملة بحب وعدل واحت ارم حتى وان صادف اننا لا نتفق مع بعض معتقداتهم، او سلوكياتهم . انها عنصر مهم في الذكاء الاخلاقي ويجب ان نعززها .

خطوات بناء التسامح :

هناك ثلاث خطوات لبناء التسامح هي :

الخطوة الاولى : عمل انموذج ، وتمثيل التسامح بالعمل .

الخطوة الثانية : تطوير الاتجاهات الايجابية نحو التنوع .

الخطوة الثالثة :معارضة النماذج السيئة (وريوش، ٢٠١٥ :٧١)

٧-العدل:

هو معاملة الاخرين بطريقة عادلة وغير متحيزه ونزيهة بحيث يتسنى له ان يراعي القواعد ويأخذ دوره وينصت بشكل مفتوح لكل الاطراف قبل اصدار الحكم.

ان العدل هو ما يقنعنا بمعاملة الاخرين بطريقة فاضلة وغير متحيزة وعادلة وعليه فهو فضيلة جوهرية للذكاء الأخلاقي، ان العدل هو الفضيلة التي تحتنا على ان نكون متفتحي الذهنية، ونزيهين ونعمل بصورة عادلة. (زغير وثائر، ٢٠١٦ :٤١).

خطوات بناء العدل :

ان العدل هو الفضيلة الجوهرية السابعة للذكاء الاخلاقي، وما اذا كان سيزدهر ام سيموت فان الامر يعتمد بصورة كبيرة على ما اذا ترعرع بصورة مناسبة ام لا، وهناك ثلاث خطوات لبناء هذه الصفة الاخلاقية المهمة وهذه الخطوات هي :

الخطوة الاولى : معاملة الافراد بعدالة .

الخطوة الثانية : تعلم التصرف بعدالة .

الخطوة الثالثة : تعلم الطرق للوقوف ضد الظلم وعدم النزاهة . (بوربا، ٢٠٠٧: ٢٨٢).

دراسات سابقة

١-دراسة القيسي (٢٠١٨): "أثر استراتيجية ميردر في الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة".

استهدفت الدراسة التعرف على الأثر من استخدام استراتيجية M.U.R.D.E.R في فهم الطالبات القرائي لمادة المطالعة لطالبات الثانوية مرحلة الثاني المتوسط.

وكان منهج الدراسة المنهج التجريبي لملائمته مجريات دراستها. وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق التعليم باستراتيجية M.U.R.D.E.R يكون أكثر فعالية من التعليم الاعتيادي في مجال استذكار وتجهيز المعلومات. وأوصت بضرورة الاستذكار والتحضير للطلبة وفق استراتيجية M.U.R.D.E.R وضرورة حثهم على معرفتها والتعلم من خلالها من قبل المدرسين.

٢-دراسة الحلو وخولة (٢٠١٥): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض.

استهدفت الدراسة التعرف على: الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية وتكونت عينة البحث من (٤٤٢) طفل، وقد تم استخدام الأدوات الاتية:

- مقياس للذكاء الأخلاقي

- مقياس للذكاءات المتعددة

وقد استخدم الباحثين الوسائل الإحصائية الاتية: معامل بيرسون، الفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيمة التائية

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ، وكذلك وجود علاقة بين متوسطات درجات أبعاد الذكاء الأخلاقي، لصالح الإناث، وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الاجتماعي والمنطقي والذكاء اللغوي والطبيعي، وكذلك وجود علاقة عكسية بين

الذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الحركي، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقات مختلفة تعزى للجنس بين الذكاء الاخلاقي وأنواع الذكاءات.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: اختيار التصميم التجريبي: اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الاختبارين القبلي والبعدي والضبط الجزئي لمجموعتين متكافئة (مجموعة تجريبية واخرى ضابطة)، المخطط (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الذكاء	استراتيجية (M.U.R.D.E.R))	التحصيل	التحصيل
الضابطة	الاخلاقي	الطريقة الاعتيادية	الاخلاقي	مقياس الذكاء الاخلاقي

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث واختيار عينته: يتألف مجتمع البحث من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية (الحكومية- الاهلية) التابعة لمديرية تربية صلاح الدين -قسم تربية بيجي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طلاب الخامس الاعدادي في اعدادية بيجي للبنين التابعة لقسم تربية بيجي قصدياً للأسباب الآتية:

١- التسهيلات والتعاون المقدم من الادارة (مدير ومعاون ومدرسي المادة) مع الباحث.

٢- قربها من مكان عمل الباحث.

تتكون المدرسة من شعبتين (أ، ب) للصف الخامس الاعدادي والبالغ عدد طلابها (٦٦) طالبا ، وقد تم الاختيار بالتعيين العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية (٣٢)، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة (٣٤) وتم استبعاد الطلاب الراسبين احصائياً عند تحليل البيانات فقط كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث.

ثالثاً: إجراءات الضبط : قام الباحث بالخطوات الآتية:

١- التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

حاول الباحث ضبط العوامل الداخلية التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة او تحديدها كالاتي:-

١- ضبط فروق الاختبار في افراد التجربة: تطلبت اجراءات البحث توزيع الطلاب عينة البحث للحيلولة دون تأثر

نتائج التجربة بالفروق بين الطلاب عينة البحث، ثم التحقق من التكافؤ بينها إحصائياً في المتغيرات الآتية:

- تكافؤ العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

حصل الباحث على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من سجل القيد العام للمدرسة والخاص بمجموعي البحث، ومن الطلاب أنفسهم، ولمعرفة مدى تكافؤ طلاب مجموعتي البحث بهذا المتغير استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق إذ لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية. وكما موضح في الجدول (١)٠

- تكافؤ درجات العام السابق في مادة التربية الإسلامية:

وقد تم الحصول عليها من سجل القيد العام للمدرسة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين حيث أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠٢) هي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) لذا لا يوجد فرق بين المجموعتين ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية للعام الدراسي السابق وكما موضح في الجدول (١)

- اختبار الذكاء:

يقصد بالذكاء هو القدرة على التعلم واستخدام الفرد لما تعلمه في التكيف لمواقف جديدة، أي حل مشكلات جديدة، ويتم قياسه باختبار موضوعي ومقنن (عثمان واحمد ، ٢٠١٢ : ٢٣٢)، ولغرض التحقق من تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء طبق الباحث اختبار (أوتيس - لينون) للقدرة العقلية الذي أعده آرثر أوتيس وروجر لينون لطلبة المرحلة الثانوية والذي يتكون من (٥٠) فقرة متنوعة من حيث المحتوى، وقد صيغت الفقرات في صورة اختبار على بدائل متعددة للاستجابة، وقد قام بتعريبه وتكييفه على البيئة العراقية للمرة الأولى من قبل (القرشي، ١٩٩٠)، يوضح ذلك الجدول (١)

جدول (١)

تكافؤات العمر الزمني وتحصيل العام الماضي واختبار الذكار لمجموعي البحث

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التكافؤ
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,0	0,294	64	3,15	159,996	32	التجريبية	العمر
				2,80	158,872	34	الضابطة	
غير دالة	2,0	0,102		12,44	68,81	32	التجريبية	تحصيل العام الماضي
				12,05	69,13	34	الضابطة	
غير دالة	2,0	0,483		6,87	30,91	32	التجريبية	اختبار الذكاء
				5,47	31,66	34	الضابطة	

-تحصيل الوالدين الدراسي:-

بعد التأكد من دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في هذا المتغير باعتماد مربع كاي (X^2)، ظهر ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية، وهذا يعني تكافؤهن في هذا المتغير، الجدول (٢)

جدول (٢)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير تحصيل الوالدين الدراسي

الدلالة	قيمة X^2		درجة الحرية	كلية فما فوق	معهد	إعدادية	ابتدائية متوسطة	حجم العينة	المجموعة	التحصيل الدراسي
	جدولي	محسوبة								
غير دالة	12.5 9	2.617	6	9	8	6	9	32	التجريبية	الاب
				11	11	7	5	34	الضابطة	
				20	19	13	14	66	المجموع	
غير دالة	12.5 9	7.546	6	6	8	10	8	32	التجريبية	الام
				7	8	6	13	34	الضابطة	
				13	16	16	21	66	المجموع	

ضمان السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:-

حاول الباحث توفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي بقيامه بالإجراءات الآتية:

(١) المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية لمجموعات البحث واحداً فضلاً عن اعداد الخطط التدريسية المناسبة للمادة الدراسية ، وقام بتدريس مجموعات البحث بنفسه .

(٢) سرية البحث: اتفق الباحث مع الادارة وجميع الملاك التدريسي منذ بداية السنة الدراسية للعام الدراسي على عدم افشاء هوية الباحث لكيلا يتأثر سلوك الطلاب، ولكي تكون نتائج التجربة دقيقة قدر المستطاع.

(٣) توزيع الحصص: ان عدد الحصص التدريسية المقررة لمادة القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي حصتان اسبوعياً، وبالتفاهق مع ادارة المدرسة تم تنظيم جدول الدروس بصورة تضمن تكافؤ الوقت المخصص للوحدة للمجموعتين بصورة متبادلة.

(٤) الظروف الفيزيائية: كان موقع القاعات الدراسية لمجموعات البحث مناسباً من حيث السعة والاضاءة والمقاعد والسبورة، وتحددت اماكن الدراسة بغرفة الصف .

٥) المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث، وهي الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٦) الوسائل التعليمية : اعتمد الباحث الوسائل التعليمية ذاتها للمجموعات الثلاث .

٧) الاختبارات : اجريت الاختبارات التكوينية ذاتها (اليومية، والاسبوعية، والشهرية) لمجموعتي البحث .

٨) ادوات القياس: طبقت ادوات البحث (الاختبار التحصيلي، ومقياس الذكاء الاخلاقي) تحت ظروف واجراءات ومتشابهة.

٩) تحديد المادة العلمية : قبل البدء بالتجربة حدد الباحث محتوى المادة التعليمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في إثراء التجربة ضمن الوجدتين الأولى والثانية من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، ثم توزيع الموضوعات الدراسية بين الحصص الاسبوعية بواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة من مجموعات البحث .

د - توزيع الحصص : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة .

تحديد الاغراض السلوكية المعرفية وصوغها :-

تم صوغ (١٢٠) غرضاً سلوكياً صنفت بحسب المستويات الاربعة الاولى لتصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي وهي (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل)، وعُرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس، لبيان آرائهم في وضوحها ودقة صوغها ومدى شمولها لمحتوى المادة العلمية وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة، وبناءً على ذلك عُدلت بعض الاغراض السلوكية من حيث الصوغ وأصبحت بصورتها النهائية
اعداد الخطط التدريسية:

تم اعداد (٢٠) خطة تدريسية لكل من مجموعتي البحث للفصول المضمنة بالتجربة، وتم عرض انموذج من هذه الخطط لمجموعتي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم في مدى ملاءمة هذه الخطط لمحتوى المادة الدراسية والاعراض السلوكية الخاصة بها، اذ تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها لتكون بعدها جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية .

خامساً: بناء ادوات البحث:-

١-: الاختبار التحصيلي:

في ما يلي توضيح لهذه الخطوات :

- تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار هو قياس التحصيل الدراسي للطلاب عينة البحث.

- تحديد المادة العلمية: تحدد المادة العلمية بالوحدتين الأولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي .
 - تحديد عدد فقرات الاختبار: تمت الاستعانة بعدد من اساتذة طرائق التدريس والقياس والتقويم لتحديد عدد الفقرات التي يمكن ان يتضمنها الاختبار التحصيلي، إذ يكون مناسباً لمستوى طلاب الصف الخامس الاعدادي وملائماً من حيث الوقت واكثر شمولاً للأغراض السلوكية ومحتوى المادة الدراسية، وقد اتفقوا على ان (٤٠) فقرة تعد مناسبة للاختبار.
 - تحديد نوع فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماته:
- تم اختيار (٤٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد، وضع الباحث أنموذجاً للإجابة عن كل سؤال اعتمد عليها في تصحيح الاختبار، اذ اعطيت درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة، وعملت الفقرات المتروكة او التي لها اكثر من اجابة معاملة الاجابة الخاطئة، اي ان الدرجة الكلية للفقرات الموضوعية تحددت بالمدى (صفر - ٤٠) درجة. وهكذا كانت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة.
- الصدق الظاهري :**

عرضت فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس، لمعرفة مدى ملاءمة الاختبار للطلاب والمرحلة الدراسية وكذلك وضوح تعليمات الاختبار الخاصة، وقد اتفق جميع الخبراء الذين عُرض عليهم بأنه يقيس الغرض الذي وضع من اجله.

تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية:

لغرض تحديد الوقت الذي تحتاج إليه الطلاب للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الخامس الاعدادي. ومن حساب الوقت المستغرق لجميع الطلاب وباستخراج الوسط الحسابي والذي بلغ (٣٠) دقيقة. كما تبين ان فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة ومفهومة، ولم يستفسر اي طالب عن اية فقرة من فقرات الاختبار.

-التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) طالبا والاشراف عليه بالتعاون مع مدرسي المادة. وبعد تصحيح اجابات الطلاب قام الباحث بترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة وتم اخذ نسبة ٢٧٪ من اعلى الدرجات ووطنها لتمثل المجموعة العليا والدنيا، وبعدها حللت اجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائياً لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار على النحو الآتي:

معامل صعوبة فقرات الاختبار:

تم حساب معامل صعوبة الفقرات، فوجد انها تراوحت بين (٠.٧٨ - ٠.٣٠)، وهو معامل صعوبة مقبول بحسب ما يقره المتخصصون في مجال القياس والتقييم، فالفقرة الجيدة هي التي يتراوح معمل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) .

معامل تمييز فقرات الاختبار:

تم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي، وقد تراوحت قيمها بين (٠.٧٤-٠.١٥)، وتعد الفقرة مقبولة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر .

-فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية:

اعتمدت معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات التي هي من نوع الاختيار من متعدد البالغة (٤٠) فقرة، ووجد ان معاملات فعالية جميع البدائل (الخاطئة سالبة)، اي ان هذه البدائل جذبت اليها اجابات أكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا، وبناء على ذلك تقرر الابقاء على بدائل الفقرات. ثبات الاختبار:

اعتمدت معادلة (الفا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار. وبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (٠.٨٢)، وهو دليل على ثبات المقياس، اذ يعد مؤشراً جيداً للاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد ايجاد صدق الاختبار وثباته والتحليل الاحصائي لفقراته كان الاختبار جاهزاً للتطبيق على طلاب مجموعتي البحث، اذ تكون من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وكل فقرة تحتوي على اربعة بدائل، واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة. مقياس الذكاء الاخلاقي:

لغرض تحقيق هدف البحث تطلب اعداد مقياس لقياس الذكاء الاخلاقي لدى (عينة البحث)، وبعد اطلاع الباحث على الأدوات في الدراسات السابقة، ولعدم وجود مقياس جاهز يلائم عينة البحث الحالي، ارتأى الباحث اعداد مقياس الذكاء الأخلاقي، وعلى النحو الآتي:

1_ تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس قياس الذكاء الاخلاقي لدى مدرسي مادة مبادئ الفلسفة علم النفس.

٢_ تحديد مجالات مفهوم الذكاء الاخلاقي:

على وفق ما تم الاعتماد عليه من وجهة نظر بوربا فقد تم تحديد مجالات الذكاء الاخلاقي وبالشكل الآتي:

١- التعاطف: ويقصد به مشاركة المرء غيره في انفعاله فهي مشاركة وجدانية وتعاطف.

- ٢- الضمير: ويقصد بأنه الصوت الداخلي الذي يوجه الانسان إلى فعل الصواب والخير .
- ٣- ضبط النفس: ويقصد به اعادة توجيه دوافع الفرد والتفكير قبل العمل بحيث يتصرف بشكل صحيح.
- ٤- الاحترام: هو تقدير الفرد لآراء الآخرين حتى لو كانت لا تسائر رغباته الشخصية، ويشمل احترامك الآخرين في وجودهم أو غيابهم .
- ٥- التسامح: ويقصد به أن يحترم فرد رأي غيره ويحترم الآخر بغض النظر عن الاختلافات بينهما بمعنى العفو والمغفرة والصلح والصفح.
- ٦- العطف: ويقصد به ابداء الاهتمام بسعادة ومشاعر الآخرين ومن خلال هذه الفضيلة يصبح الطفل اكثر انسانية وعطفاً.
- ٧- العدالة: هي معاملة الآخرين بطريقة عادلة وغير متحيزة ونزيهة بحيث يتسنى له ان يراعي القواعد ويأخذ دوره وينصت بشكل متفتح لكل الاطراف عند اصدار الحكم.
- ٣_ صياغة فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي:

بعد تحديد مجالات المقياس وتعريف كل مجال، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس مراعيًا في ذلك:

- ١- أن تكون الفقرات معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة الا لتفسير واحد.
- ٢- أن يكون محتوى الفقرة واضحًا وصريحًا ومباشرًا، إذ يتناسب مع مستوى فهم افراد العينة.
- ٣- استبعاد ادوات النفي قدر المستطاع تجنبًا للإرباك في الإجابة، وتم صياغة فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي، والتي كان عددها (٦٨) فقرة وكما موضح في جدول(٣):

جدول (٣)

توزيع فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي

ت	مجالات الذكاء الاخلاقي	عدد الفقرات الفرعية
1	التعاطف	10
2	الضمير	10
3	ضبط النفس	9
4	الاحترام	10
5	التسامح	10
6	العطف	10
7	العدالة	9
	المجموع الكلي	68

٤_ تصحيح المقياس :

بعد اعداد فقرات المقياس تم اعتماد طريقة ليكرت بوضع مدرج خماسي امام كل فقرة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) إذ يقوم المستجيب بوضع إشارة (√) امام البديل الذي يناسبه ويمثل اجابته على الفقرة ويكون التصحيح من (٥- ١) للاستجابة الايجابية والعكس للاستجابة السلبية.

٥_ صدق مقياس الذكاء الاخلاقي :

يقصد بصدق المقياس قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله أو السمة التي وضع من أجلها وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري أن الاختبار يبدو صادقاً ظاهرياً بالنسبة للمفحوصين إذا كانت فقراته تشير إلى ارتباطها بالسلوك المقاس وتم التثبت من الصدق من خلال عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بالمقياس، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها.

٦_ التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠) من المدرسين والمدرسات تم اختيارها عشوائياً من غير عينة التطبيق النهائي وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى الطلاب وان مدى الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان (٣٠) دقيقة.

٧_ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي:

اولاً: اسلوب المجموعتين المتطرفتين لإيجاد القوة التمييزية: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات التالية:

١- تطبيق المقياس على عينة من (١٠٠) طالب من غير عينة التطبيق النهائي من مجتمع البحث اختيروا عشوائياً.

٢- ترتيب الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة إلى ادنى درجة واختيار (٢٧%) من الدرجات العليا، وعددها (٢٧) استمارة و(٢٧%) من الدرجات الدنيا وعددها (٢٧) استمارة، وعند حساب القيمة التائية المحسوبة ومقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) وجد ان جميع الفقرات دالة.

ثانياً: اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يستعمل هذا الاسلوب لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، وقد تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

٨_ ثبات مقياس الذكاء الاخلاقي:

تم اعتماد الطرائق الاتية في حساب ثبات المقياس وهي:

أ- الاختبار وإعادة الاختبار: تم استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٢٠) طالباً من غير عينة التطبيق النهائي، وبعد (١٤) يوماً تم إعادة التطبيق، ثم تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات افراد العينة في التطبيقين اذ بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الاخلاقي (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد.

ب - طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفا كرونباخ): طبق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (٢٠) طالباً من غير عينة التطبيق النهائي، وبتطبيق معادلة (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي اذ بلغ معامل ثبات مقياس الذكاء الاخلاقي (٠,٨٣)، لأن هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة هي اختبار قائم بنفسه. (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٩٧).

مقياس الذكاء الاخلاقي بصورته النهائية:

بعد اعداد فقرات المقياس تم اعتماد طريقة ليكرت بوضع مدرج خماسي امام كل فقرة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) اذ يقوم المستجيب بوضع اشارة (√) امام البديل الذي يناسبه ويمثل اجابته على الفقرة، ويكون التصحيح من (١-٥) للاستجابة الايجابية والعكس للاستجابة السلبية، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (٣٤٠) وادنى درجة (٦٨) وبمتوسط نظري (٢٠٤) درجة فكلما زادت الدرجة الكلية للمستجيب عن المتوسط النظري دل على ان المستجيب يمتلك مستوى جيد من الذكاء الأخلاقي، اما إذا قلت درجة المستجيب الكلية عن المتوسط النظري فهذا يدل على ان مستوى الذكاء الاخلاقي ضعيف، و(ملحق ٧) يوضح مقياس الذكاء الاخلاقي بصورته النهائية.

سادساً: اجراءات تطبيق التجربة:

١- طبقت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بواقع (حصتين) أسبوعياً لكلا المجموعتين.

٢- درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، اما المجموعة التجريبية فقد درست باعتماد استراتيجية (M.U.R.D.E.R) ودرست المجموعة الضابطة باعتماد الطريقة الاعتيادية بحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة.

٣- طبق الباحث اختبار الذكاء الاخلاقي والاختبار التحصيلي بعد التجربة على طلاب عينة البحث.

٤-صحح الباحث استجابات الطلاب عينة البحث على فقرات الاختبار التحصيلي وفقرات مقياس الذكاء الأخلاقي.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

تم اعتماد الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والاحصائية المناسبة في اجراءات البحث وتحليل نتائجه .

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

١ - نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من جدول (١٢) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في التحصيل والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية كالآتي:

جدول (٤)

قيمتا شيفيه المحسوبة والدرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل

الدالة	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
دالة	3,20	104,976	30,78	32	التجريبية
			22,68	34	الضابطة

٢- نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من جدول (٥) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية كالآتي:

جدول (٥)

قيمتا شيفيه المحسوبة والدرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الاخلاقي

الدالة	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
دالة	3,20	45,665	23,85	32	التجريبية
			19,41	34	الضابطة

٣- نتائج الفرضية الثالثة:

من اجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاخلاقي للمجموعة التجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وظهر بان القيمة التائية المحسوبة (١٩,٧٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) , وكما في الجدول (٦) .

جدول (٦)

القيمة التائية لمقياس الذكاء الاخلاقي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	جدولية	محسوبة						
دالة	2,06	19,75	31	1,59	4,98	1,45	18,88	قبلي
						2,18	23,85	بعدي

ثانياً :- تفسير النتائج :-

١- أن أسلوب التدريس وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) يخلق جواً من التفاعل بين الطلاب والمدرس وبين الطلاب أنفسهم وتجلى ذلك من خلال التشويق الواضح الذي أظهره الطلاب داخل الصف مما يزيد من التحصيل الدراسي.

٢- تساعد هذه الاستراتيجية على إيصال المعلومات إلى ذهن الطلاب بطريقة فاعلة حيث يكون دور الطالب عنصر فعال في المجموعة التجريبية وأقل اعتماداً على المدرس والتي يكون دوره موجهاً ومرشداً .

- ٣- إن خطوات هذه الاستراتيجية تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة علم القرآن الكريم والتربية الاسلامية إذ احتوت على خطوات تؤدي كل خطوة دوراً معيناً تمهيداً للخطوة التي تليها مما يساعد على تنظيم المادة بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.
- ٤- ساعدت هذه الاستراتيجية على توظيف المادة الدراسية في حياتنا اليومية، بحيث ادى إلى تحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة مما يؤدي إلى سهولة فهمها واستبقائها لمدة أطول.
- ٥- عمل الأنموذج على إثارة حواس الطلاب من حيث الملاحظة والتأمل والانتباه والتركيز في تقديم المشبه به ومدى اقترابه من المشبه(المفهوم).
- ٦- ضمن الأنموذج بث روح العمل الجماعي وقضى على التردد والخوف عند الطلاب من خلال تشبيه المادة الدراسية بأشياء موجودة في حياتنا اليومية.

ثالثاً:- الاستنتاجات:

- من خلال نتائج البحث الحالي، يمكن للباحث استنتاج الآتي :
- إن استخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) له دور فعال في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، وتسهم في عملية تنمية الذكاء الاخلاقي عند الطلاب.
- إن استخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) يؤكد على الدور الايجابي للطلاب لأنه المحور الأساسي في العملية التعليمية التربوية من خلال المشاركة الفعالة لجميع الطلاب في الدرس.

رابعاً :- التوصيات :

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج والاستنتاجات ، يوصي الباحث بما يأتي:
- ١- التأكيد على المدرسين والمدرسات باستخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، لفاعليتهما في تحسين التحصيل الدراسي، ولها أهمية في تنمية الذكاء الاخلاقي عند الطلاب.
- ٢- ضرورة تضمين استراتيجية (M.U.R.D.E.R) ضمن مفردات محتوى مادة طرائق التدريس في كليات التربية الأساسية ، مع بيان أهم مميزاتها وخطوات تنفيذها.
- ٣- ضرورة اطلاع الاختصاصيين والمشرفين التربويين على إعداد هذه النماذج وبدورهم يقومون بتدريب التدريسيين والتدريسيات على كيفية إعدادها واستخدامها من خلال عمل دورات تطويرية واشراكهم فيها خلال خدمتهم التعليمية .

خامساً : المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :
- إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية تستخدم استراتيجية (M.U.R.D.E.R) على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية، الاعدادية، او الجامعية).
 - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) مع طرائق واستراتيجيات تدريسية أخرى في المتغير التابع نفسه .
 - دراسة أثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في مواد دراسية مختلفة ومع متغيرات تابعة أخرى .

المصادر

١. أبو رية، حنان حمدي وعزة محمود (٢٠١٥): فعالية برنامج تدريسي مقترح في ضوء بعض المشروعات العالمية لتحسين مستوى الفهم العميق وبعض أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي في مادة العلوم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٦٠، أكتوبر.
٢. بنيان، صادق علي (٢٠١٩): اثر انموذج إيزنكرافت الاستقصائي في تحصيل طالبات الخامس الاعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية مهارة الاقناع لديهن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.
٣. بوربا، ميشيل، (٢٠٠٧)، بناء الذكاء الأخلاقي (المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا اخلاقيين)، ترجمة: د. سعد الحسني، دار الكتاب الجامعي.
٤. الجبوري، عزيز محمد (٢٠١٠): اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية ميلهم العلمي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٠ العدد ٣.
٥. الحلو، بسمة سليمان وخولة تحسين محيي الدين، (٢٠١٥)، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، المملكة العربية السعودية.
٦. حمودة، بهاء حمودة (٢٠٠٥): تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية معرفية خلال مادة الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧. زغير، لمياء حسين وثائر رياض مهدي، (٢٠١٦)، الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، بحوث ومقالات، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية-كلية التربية، العدد ٢.
٨. سامي سوسة سلمان وهبة رياض كامل (٢٠١٧): أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة العلوم النفسية، ع ٢٥ .

٩. السلخي، محمود جمال (٢٠١٣): "التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط١، دار الرضوان، عمان
١٠. سهاد، عبد النبي صحو، (٢٠١٥): "أثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) المعدلة لمساعدة التذكر في التحصيل ومهارات معالجة المعلومات في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي"، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، في (الرياضيات) نوقشت وأجيزت في جامعة: (بغداد)، ٢٠١٥.
١١. شحاتة، ايمن ناجح (٢٠٠٨) الذكاء الاخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئة المدرسة والاسرية لدى طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
١٢. شون، هادي كطفان ومهند عبد الحسن رهيو (٢٠٠٩): أثر التدريس باستخدام استراتيجية M.U.R.D.E.R في التحصيل لدى طلبة كلية التربية قسم الفيزياء. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج ١٢، ع ٣.
١٣. عبد الرزاق، محمود شاكر، (٢٠٠٩)، أثر اسلوبين ارشاديين (الهندسة التقنية والتقييم الذاتي) في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجامعة المستنصرية-كلية التربية، بغداد، العراق.
١٤. عبد السلام، مصطفى (٢٠٠١): "الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. فهمي، مصطفى، (١٩٩٧)، علم النفس واصوله وتطبيقاته، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر
١٦. القطامي، نايفة، (٢٠٠٩)، نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
١٧. القيسي، رويدة غازي (٢٠١٨): "أثر استراتيجية ميردر في الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة"
١٨. محمد، سامر، (٢٠١٥)، الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء نظرية بوريا وعلاقته بالاندماج مع الوالدين وبيئة الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الرابع عشر
١٩. المعيوف، رافد بحر وسهاد عبد النبي (٢٠١٥): اثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية M.U.R.D.E.R المعدلة لمساعدات التذكر في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية، مج ٢١، عدد ٩٠.
٢٠. النبهان، مسلم محمد جاسم (٢٠١٣): فاعلية التدريس باستخدام برامج الكترونية في تحصيل الفيزياء والميل نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة القادسية، رسالة ماجستير.
٢١. وريوش، سعدية موهي، (٢٠١٥)، أثر برنامج تعليمي مستند إلى فضائل الذكاء الأخلاقي في تنمية المواطنة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية-كلية التربية، العراق.